Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١٧ - الصديقة ينزل الله فيها قرآناً يتلى :

حين قال فيها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا .

قالت عائشة رضى الله عنها : كان رسول الله ﷺ إذا أراد سفراً أقرع بين نسائه .

فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسولُ الله معه .

فلما كانت غَزْوَةُ بنى المصطلق أقرع بين نسائه كما كان يصنع.

فخرج سهمى عليهن معه . فخرج بى رسول الله ﷺ .

قالت : وكان النساءُ إذ ذاك إنما يأكُلْن العُلَقَ [1] لم يُهَيِّجْهُنَّ اللَّحْمُ فيثقلن .

وكنْتُ إذا رُحِّل لى بعيرى جلَسْتُ فى هَوْدجِى .

ثم يأتى القوم يُرَحِّلون لى ويحملوننى . فيأخذون بأسفل الهودج فيرفعونه فيضعونه على ظهر البعير فيشدونه بحباله . ثم يأخذون برأس البعير فينطلقون به .

قالت : فلما فرغ رسول الله ﷺ من سفره ذلك وَجَّهَ قافلا حتى إذا كان قريبا من المدينة نزل منزلا فبات به بعض الليل.

ثم أذَّن فى الناس بالرحيل ، فارتحل الناس وخرجت لبعض حاجتى .

---

(١) العلق : ما فيه بلغة من الطعام إلى وقت الغذاء تريد ان طعامهن كان قليلا فهن نحيفان غير بدينات .